الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم التقني



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

قد تصدر أحدث الإنجازات في المجال التقني أحياناً من شركات مجهولة، وخلف شعار هذه الشركات أفراد يصنعون المستقبل، بعضهم تنفيذيون، والبعض الآخر مبرمجون أو باحثون يلاحقون الإنجازات المُغيّرة للعالم، وهناك صانعو القواعد، الذين يمكن أن تكون لقراراتهم نتائج بعيدة المدى بالنسبة للمستقبل. الشخصيات العشرون في هذه القائمة هم الأكثر تأثيراً في العالم التقني في الوقت الحاضر، وفقاً للفريق التقني لصحيفة التايم .Time

20- تيري ميرسون Terry meyrson



تيري ميرسون Terry meyrson

الويندوز **Windows**، وإكس بوكس **Xbox**، وسيرفس **Surface**، وغيرها من منتجات مايكروسوفت، قد يكون لتيري ميرسون الفضل في ظهورها. ساعد ميرسون في تجديد نظام التشغيل ويندوز للهواتف في عام 2008، بعد إطلاق أبل **Apple** لهواتف الأيفون **iPhone**. لكن هذه التجربة لم تنتشر بشكل كبير مثل الأندرويد **Android** و آي أو إس **IOS**، اللذان يُشغلان معاً النسبة الأكبر من الهواتف الذكية في العالم، وهذا ما جعل مايكروسوفت تفكر في مستقبل الحوسبة.

ويؤكد ميرسون بصفته مديراً لوحدة الأجهزة وويندوز في مايكروسوفت، أن الشركة لن تفوّت أي حدث تقني في المستقبل، ويعمل فريقه

على إصدار جديد من ويندوز يدعم الواقع الافتراضي والمعزز، والذي تدعوه مايكروسوفت بـِ الواقع المختلط "**mixed reality**". وإذا نجح في هذا، تكون مايكروسوفت قد ساعدت في دفع هذه التقنيات الناشئة لتكون التيار التقني السائد.

19- ديل هارفي Del Harvey



ديل هارفي Del Harvey

تترأس هارفي قسم الثقة والأمان في تويتر **Twitter**، ولديها مهمة لا تُحسد عليها في مواجهة الإساءة عبر إحدى منصات التواصل الاجتماعي الأكثر جدلاً، وهي منصات ترول ريدلد **troll-riddled**. وتتمثل رؤيتها المستقبلية لتويتر في كونه وسيلة تواصل اجتماعي

تمكّن مستخدميه من التصفح في الخط الفاصل والدقيق بين الانتقادات وسوء المعاملة.

ولا يوجد ما هو أكثر أهمية من ذلك، وخاصةً بعد السنوات الأخيرة التي أظهرت تصرفات المتصيدين السيئة. فعلى سبيل المثال، خرجت ليزلي جونز **Leslie Jones** نجمة فلم صائدو الأشباح **Ghostbusters** وبرنامج سهرة السبت المباشرة **Saturday Night Live** تقريباً من المنصة بعد تلقيها وابل من التهديدات السيئة والشتائم في تموز/يوليو الماضي.

وأعلن تويتر مؤخراً عن ميزات جديدة تهدف إلى الحد من الإساءة، مثل التدابير التي تمنع أولئك اللذين طردوا من المنصة من العودة تحت ستار جديد، وسيتوجب على فريق هارفي مكافحة هذا السلوك.

18- أنتوني ليفاندوسكي Antony Levandowski



أنتوني ليفاندوسكي Antony Levandowski

قبل فترة طويلة من تباهي كل من شركتي أوبر **Uber** وغوغل **Google** بتقنيات السيارة ذاتية القيادة **autonomous car**، عمل أنتوني ليفاندوسكي بجدٍّ لبناء دراجته النارية بدون سائق. وليفاندوسكي شخصية محورية في دعوى قضائية مهمة بين اثنين من عمالقة التكنولوجيا، التي يمكن أن تحدد من هو الرابح والخاسر في مستقبل تقنية القيادة بدون سائق.

تخلّى ليفاندوسكي مؤخراً عن عمله في إدارة جهود أوبر في السيارات ذاتية القيادة، وكان قد عَمِل مُسبقاً على محاولات مشابهة في غوغل. ولذا، تتهم غوغل ليفاندوسكي بسرقة أسرار المهنة لصالح مشاريع شركة أوبر في السيارات ذاتية القيادة. يمكن أن تحدد نتيجة القضية أي شركة ستكون الرائدة فيما سيصبح سوقاً مربحاً للغاية.

17- جيف ويليامز Jiff Williams

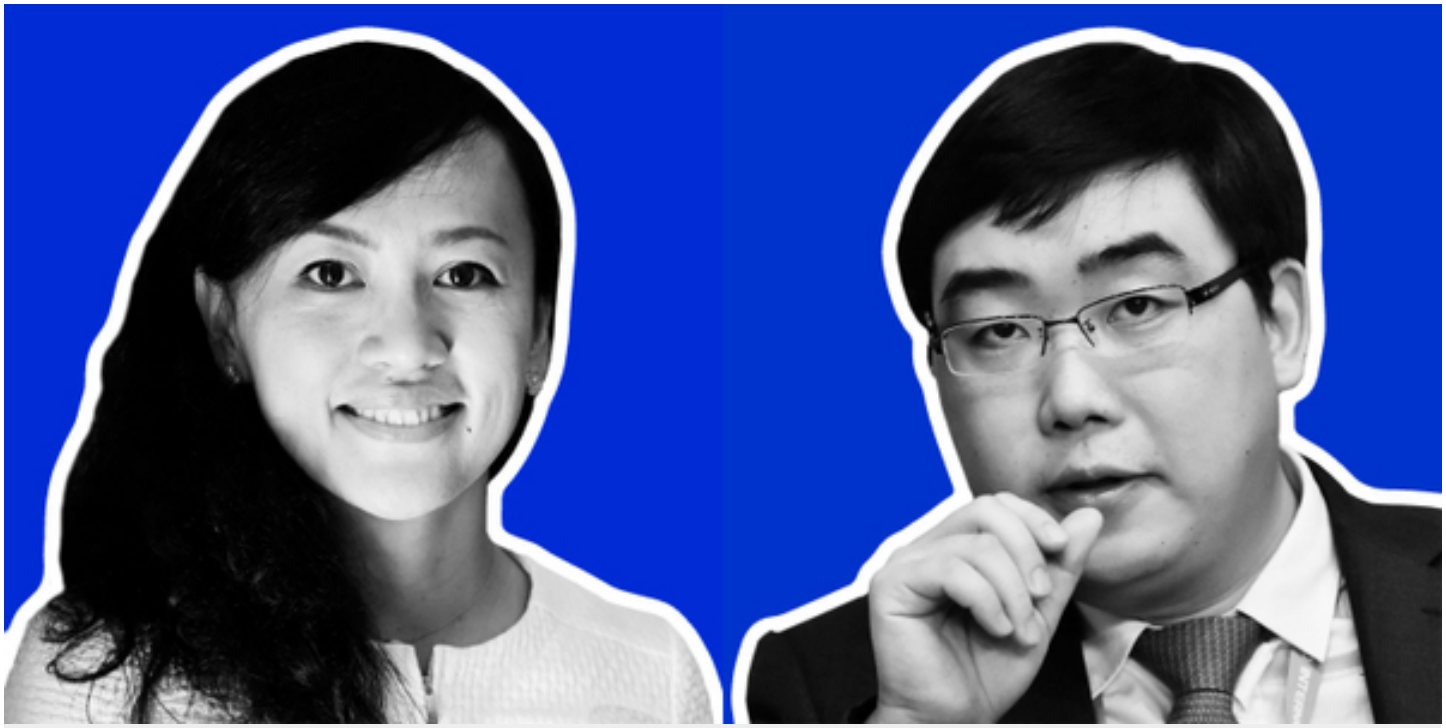


جيف ويليامز Jiff Williams

قد يكون المدير التنفيذي تيم كوك **Tim Cook** الوجه العام وصانع القرار في شركة أبل **Apple**. ولكن جيف ويليامز هو الرجل الثاني، وويليامز على رأس عمله في شركة أبل منذ قرابة عشرين عاماً، ويتم الإشارة إليه في معظم الأحيان بـ "**Tim Cook's Tim Cook**". عُيّن كمدير العمليات في أواخر عام 2015، وهو منصب كان يشغله كوك سابقاً، وأشرف على سلسلة التوريد لشركة أبل بأكملها منذ عام 2010، وهذه ليست بالمهمة البسيطة نظراً لتعقيد عمليات الأجهزة الخاصة بالشركة.

كما أشرف ويليامز أيضاً على تطوير ساعة أبل، وهو المنتج الأول من صنفه للشركة خلال عهد كوك، وهذا دليلٌ على أن ويليامز معني بشكل كبير بالمشاريع الجديدة.

16- شينج وي Cheng Wei وجين لو Jean Liu



شينج وي Cheng Wei وجين لو Jean Liu

تعتبر شركة أوبر في المرتبة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية من بين شركات خدمات سيارات الأجرة حسب الطلب، ولكنها لم تستطع منافسة شركة ديدي شوكسينغ **Didi Chuxing** عملاق النقل الصيني، وهي شركة قامت بعد اندماج اثنين من المنافسين في عام 2015. فبعد شراء شركة أوبر الصين **Uber's China** في عام 2016، سيطر كل من شينغ وي المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة ديدي، وجين ليو رئيستها التنفيذية، على امبراطورية النقل التي تقدر قيمتها بنحو 50 مليار دولار، وذلك بفضل حملة تمويلية قيمتها 5.5 مليار دولار قامت بها مؤخراً.

15- جيني روميتي Ginni Rometty



جيني روميتي Ginni Rometty

في الخمس سنوات التي شغلت فيها روميتي منصب المدير التنفيذي لشركة أي بي إم **IBM**، شهدت الشركة اتفاقيات شراكة مع معظم الأسماء الكبيرة في مجال الأعمال. عملت روميتي على دمج منصة الذكاء الاصطناعي الخاصة بشركة **IBM** والتي أطلق عليها اسم واتسون **Watson**، في جميع مجالات الصناعة، بما في ذلك الرعاية الصحية والتمويل والبيع بالتجزئة. ولكن الجزء الأهم من نمو منصة واتسون تحت إشراف روميتي هو إعطائه روحاً تجديدية لشركة **IBM**، وهو بمثابة الرابط الذي يمكنه جمع أقسام الشركة المتنوعة، التي توسعت لتضم كل شيء من خدمة القروض العقارية إلى التنبؤ بالطقس.

14-ترافيس كالانيك Kalanick Traves



ترافيس كالانيك Kalanick Traves

إن فهم ترافيس كالانيك هو المفتاح لفهم شركة أوبر **Uber**، فقد ساعد مبدأ الفوز بأي ثمن الذي نهجه في جعل شركة أوبر إحدى الشركات الخاصة الناشئة الأعلى قيمة في العالم، بمستثمرين قاموا بربطها بـ 70 مليار دولار. ولكن هذا يعني الكثير من المتاعب، متضمنة نزاعات ساخنة مع المسؤولين الحكوميين والسائقين، واتهامات بالعداء في أماكن العمل ضد المرأة، ومعركة قانونية محتملة مع الشركة المؤسسة غوغل، وهذا هدد نمو أوبر الكبير.

وواجه كالانيك تحدياً أثناء توليه الإدارة، ففشله في تصحيح مسار سفينته قد يُكلف أوبر هيمنتها على السوق أو ما هو أسوأ من ذلك، وبحث المدير التنفيذي السابق عن مساعد له يمكن أن يساعده في تغيير أسلوبه لتعود شركة أوبر بقوة مع أول طرح عام للشركة.

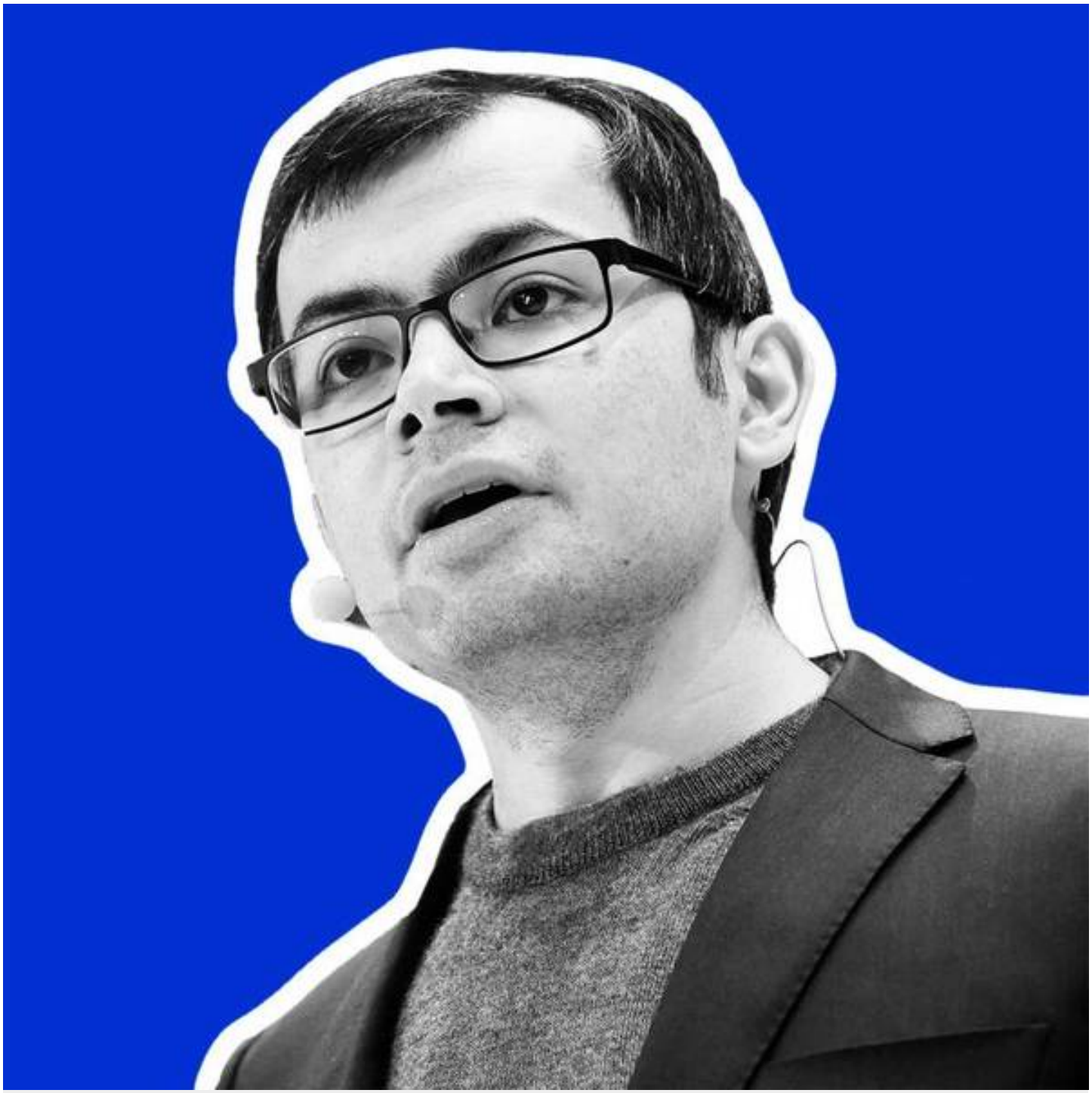
13- جون جياناندريا John Giannandrea



جون جياناندريا John Giannandrea

بصفته رئيساً للبحث في غوغل، فإن عمل جياناندريا في صميم أكثر الأعمال أهميةً للشركة والمواقع العالمية الأكثر شهرةً أيضاً، وهو بالإضافة إلى ذلك، خبير الذكاء الاصطناعي والمسؤول عن تنفيذ مشاريع غوغل للذكاء الاصطناعي، ووضعه هذا جعله نقطة اتصال بين البحث والذكاء الاصطناعي، وهذا رابط مهم لغوغل في الوقت الذي تستعد فيه لمستقبل يكون المسيطر فيه هو البرمجيات المساعدة الرقمية مثل مساعد غوغل **Google Assistant** والأجهزة التي تعمل بالصوت مثل غوغل المنزلي **Google Home** بدلاً من الأوامر النصية.

12- ديميس هاسابيس Demis Hassabis

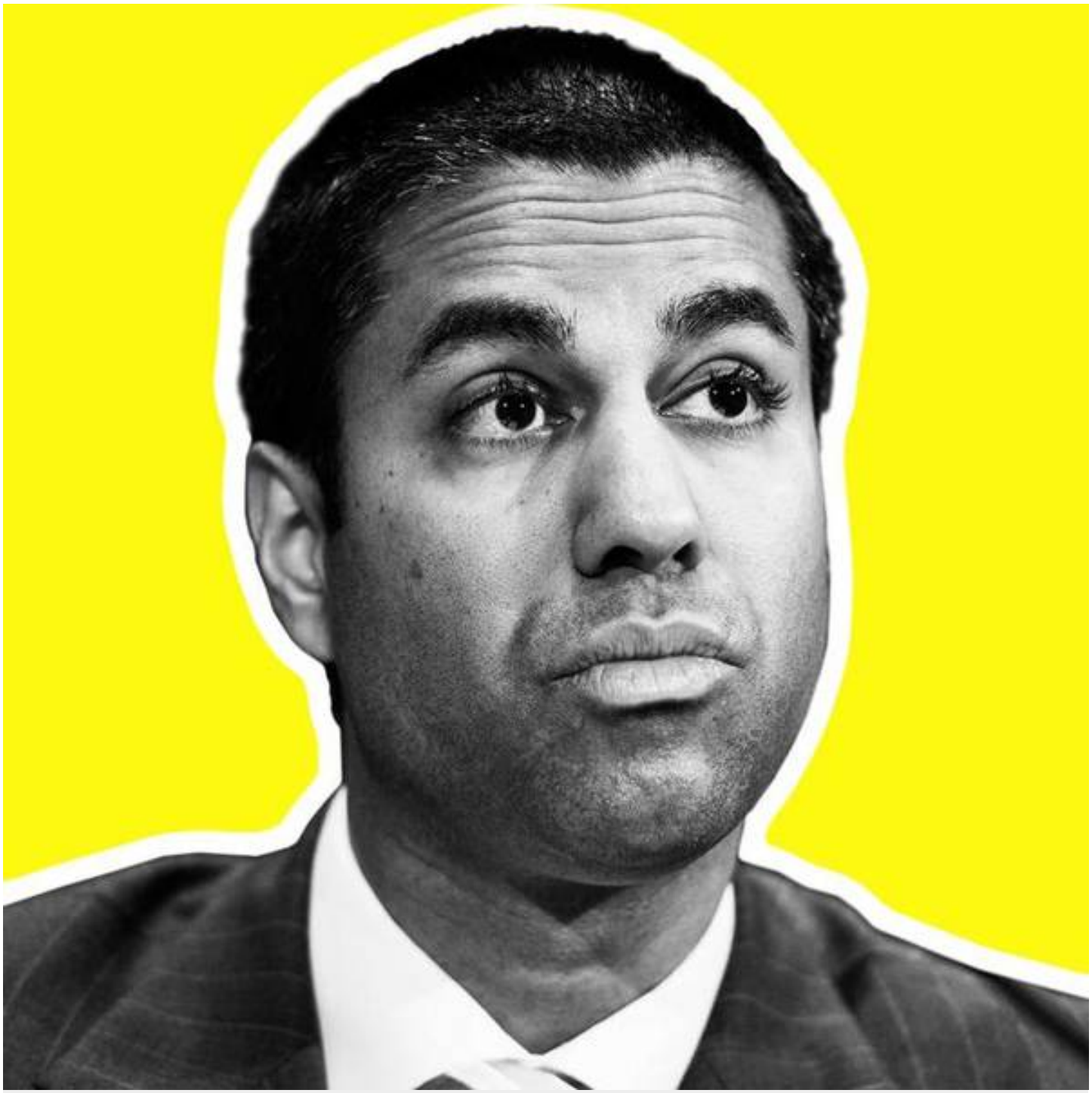


ديميس هاسابيس Demis Hassabis

كان العام الفائت نقطةً محوريةً في تاريخ الحوسبة، عندما هزمت برمجية ذكاء اصطناعي أفضل لاعب في اللعبة الصينية القديمة غو **Go**. ذلك لم يكن إنجازاً صغيراً، ففي جولة واحدة في لعبة **Go** تكون عدد التحركات الممكنة أكبر من العدد المقدر للذرات في الكون، وهذا يجعل مهمة الفوز صعبة جداً للحواسيب.

برمجية ألفا غو **Alpha Go** من تصميم ديميس هاسابيس، المؤسس المساعد والمدير التنفيذي لشركة الذكاء الاصطناعي ديب مايند **DeepMind** التابعة لغوغل. وعزز هذا النصر مكان هاسابيس في طليعة البحوث في أكثر الثورات الناشئة في التاريخ الإنساني: صُنع ذكاء اصطناعي أكثر ذكاءً وتقدماً. وعلى هذا النحو، سيكون هاسابيس جزءاً حيوياً في المحادثات الجارية حول الأخطار الوجودية والميزات التي يمكن أن يجلبها الذكاء الاصطناعي.

11- أجيت باي Ajit Pai



أجيت باي Ajit Pai

شغل أجيت باي منصب مفوض لجنة الاتصالات الفيدرالية خلال إدارة أوباما Obama في عام 2011، ويشغل باي حالياً منصب رئيس الاتصالات الفيدرالية لدى الرئيس ترامب **Trump**. يقترح باي ـوهو محامي سابق لوزارة العدلـ التراجع عن أحد القوانين التي وقع عليها أوباما ألا وهي حيادة الانترنت **Net neutrality**.

ببساطة، باي يريد القضاء على القوانين التي تحظر مزودي الإنترنت مثل كومكاست **Comcast** من إبطاء أو منع أو إعطاء الأولوية لبعض أنواع حركات المرور على شبكة الإنترنت. يقول المؤيدون أنّ تلك القوانين تُبقي مجال المنافسة عادلاً، لكن باي يقول أن هذه الأنظمة المفرطة تثبّط عملية الإبداع، ولهذه المعركة الشهيرة عواقب على الصناعة في المجال التقني وعلى المستخدمين على حد سواء.

10- أندرو جيسي Androw Jassy



أندرو جيسي Androw Jassy

ربما لم تفكر عند قيامك بتحميل خدمات مثل نيتفليكس **Netflix** أو سبوتيفاي **Spotify**، في القدرة الحاسوبية التي تحتاجها هذه المواقع لتوفر لك الأفلام والأغاني المفضلة. ولكن ذلك جزء رئيسي من المعادلة، فكلتا الشركتين تعتمدان على خدمات الويب المقدمة من أمازون **Amazon Web Services** وتعرف اختصاراً بِـ **AWS**، لجعل السحر الخاص بهما يتحقق.

تتمثل فكرة أندرو جيسي والذي يشغل منصب نائب الرئيس في أمازون في **AWS**، بالسماح للشركات الكبيرة والصغيرة باستئجار ما

تحتاجه من القدرة الحاسوبية، مما يمكن الشركات الناشئة من النمو السريع دون الحاجة إلى شراء وتثبيت معدات غالية الثمن. على مدى السنوات العشر الماضية، ساعد جيسي في تحويل **AWS** إلى أعمال تجارية بقيمة 14 مليار دولار بمعدل تشغيل ومصدر للنمو حظَيا بتقدير كبير من المساهمين في أمازون.

9- سوزان وجسيكي Susan Wojcicki



سوزان وجسيكي Susan Wojcicki

عندما تولت سوزان وجسيكي عام 2014 الإدارة التنفيذية ليوتيوب **YouTube**، الموقع الأشهر في مشاركة الفيديوات حول العالم، بلغت

نسبة الحضور النسائي في الشركة 24%، وارتفعت النسبة إلى 30% بحلول عام 2017. كتبت وجسيكي في افتتاحية فانيتي فير **Vanity Fair**: "توظيف المزيد من النساء على جميع مستويات الشركة، من الموظفين الجدد إلى كبار القادة، يخلق دورةً حميدة".

وباعتبار يوتيوب أحد أهم المواقع الرائدة في مجال مشاركة الفيديو في العالم، فإن الدور المؤثر لوجسيكي سواء على التأثير الانتقالي لمشاركة الفيديو أو كنموذج لممارسات التوظيف للشركات الأخرى هو الأقوى. كما أنها تستخدم هذا المركز لتشجيع المشاهير في العصر الجديد، الذين بنوا ثرواتهم وفقاً لمنهجها الحديث حول القضايا الملحة مثل العنف والعنصرية.

8- ساتيا ناديلا Satya Nadella



ساتيا ناديلا Satya Nadella

قبل بضع سنوات فقط، لم يكن من الوارد وصف شركة مايكروسوفت بـ "الرائعة"، ولكن الرئيس التنفيذي ساتيا ناديلا أعاد للشركة سحرها. ففي عهده طُرح ويندوز 10 الذي يعتبر الأفضل منذ سنوات، وأيضاً نالت أجهزة مثل سيرفيس ستديو **Surface Studio** إعجاب مؤيدي أبل **Apple** حتى ولو لم يفصحوا بذلك علناً.

ماهو سر ناديلا؟ يدرك ناديلا أن ما صلح للماضي ليس بالضرورة أن يصلح للعمل مستقبلاً، حيث وصف استراتيجية مايكروسوفت بأنها "لم تعد مقصورة على نظام تشغيل الجهاز بعد الآن"، وهو الفكر الذي وصف بأنه بدعة في ريدموند **Redmond** (إحدى مدن ولاية واشنطن حيث يقع مقر شركة مايكروسوفت) قبل عقدٍ من الزمان.

7- ماري بارا Marry Barra



ماري بارا Marry Barra

من السيارات الكهربائية إلى السيارات ذاتية التحكم، نحن في خضم ثورة النقل. لا يوجد شركة ذات تأثير في خضم هذه التغييرات مثل شركة جنرال موتورز **General Motors**.

استحقت ماري بارا مركزها كرئيس تنفيذي ورئيس شركة صناعة السيارات العالمية، بفضل اجتيازها لأزمة استدعاء 30 مليون سيارة وأزمة مفتاح التشغيل القاتل، ولكنها أيضاً قادت العلامة التجارية ذات القيمة الشرائية البالغة 48 مليار دولار إلى المرحلة المقبلة. إن شراء جنرال موتورز للشركة الناشئة كروز أوتوميشن **Cruise Automation** بقيمة 581 مليون دولار، واستثمارها 500 مليون دولار في شركة خدمة سيارات الأجرة حسب الطلب ليفت **Lyft**، وإطلاقها خدمة تشارك السيارات مافين **Maven**، يظهر أن جنرال موتورز تعمل

جاهدةً لتكون حاضرةً في المستقبل.

6- إيفان شبيغل Evan Spiegel



إيفان شبيغل Evan Spiegel

شبيغل، المؤسس المشارك لـ سناب إنك **Snap Inc**، هو القوة السرية والتي لا هوادة فيها وراء تطبيق سناب شات **Snapchat**، ونتيجةً لذلك، كل العيون على الرئيس التنفيذي البالغ من العمر 26 عاماً، ليس فقط لتقديم العرض العام للشركة بقيمة 24 مليار دولار، ولكن أيضاً لرؤية خطواته المقبلة في عالم التواصل الاجتماعي.

في حين تشجع الخدمات مثل الفيسبوك وتويتر مستخدميها على المشاركة مع أكبر عدد ممكن من الأشخاص، قدم سناب شات الخصوصية والمودة مرة أخرى، هذا جعل شبيغل الشخص الذي نترقبه للإعلان عن أحدث الأفكار والأنشطة. ولكن سناب شات لديه أعداء أقوياء، ولا سيما الفيسبوك الذي قلّد العديد من ميزاته الأكثر رواجاً.

هنا يُطرح السؤال التالي: هل يمكن لشبيغل المحافظة على الابتكار بسرعة كافية ليتمسك بالمستخدمين وأصحاب الإعلانات، بهذا التطبيق؟

5- سوندار بيتشاي Sundar Pichai

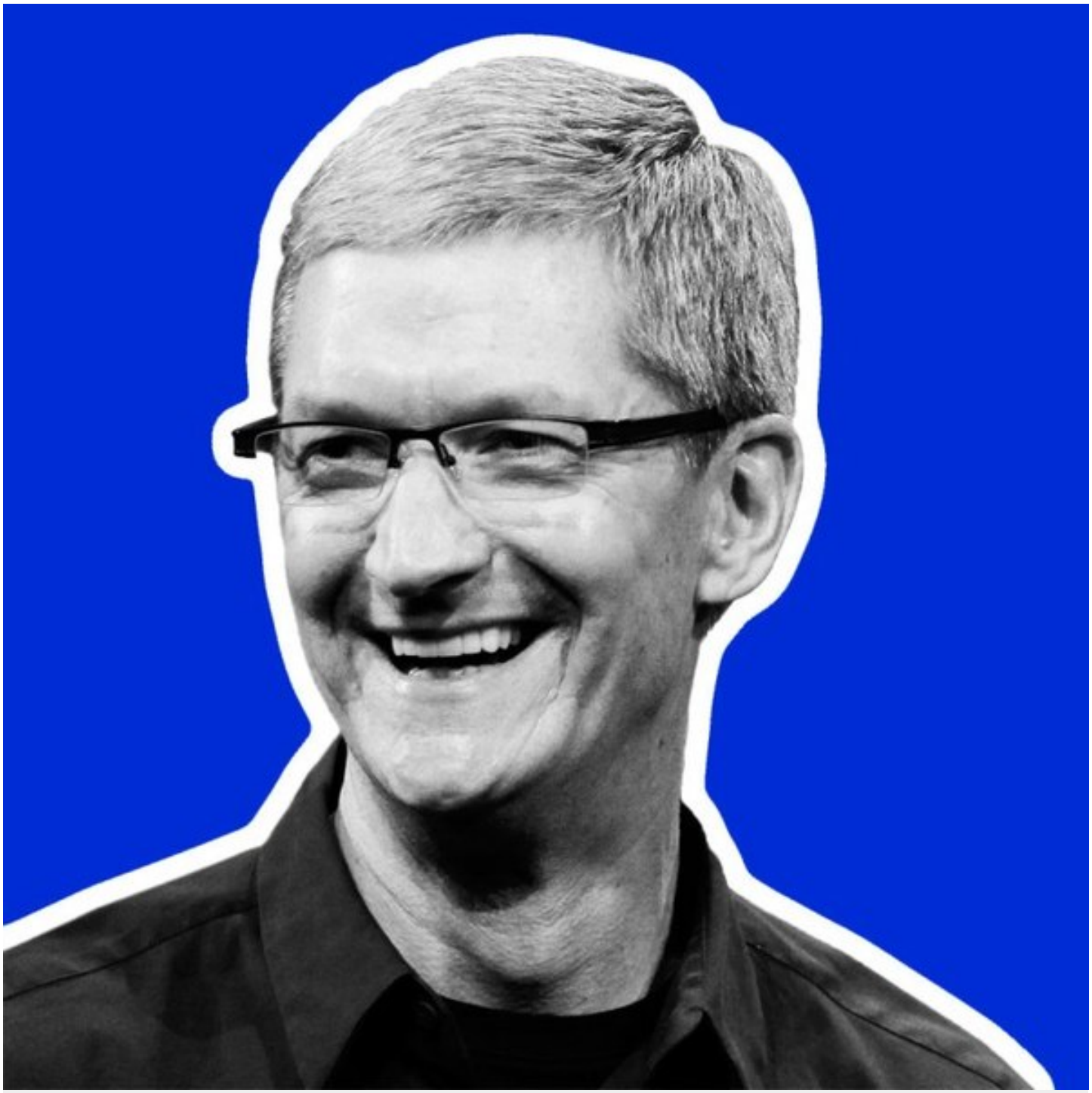


سوندار بيتشاي Sundar Pichai

لدى سوندار بيتشاي ـالرئيس التنفيذي للموقع ومحرك البحث الأكثر شعبية في العالم غوغل **Google**ـ تأثيراً كبيراً. وارتفع شأنه بعد أن واجهت شركته وقيادته تحدياً بسبب ظهور "أخبار مزيفة" عبر الإنترنت تسعى إلى التأثير على الرأي العام أو جعل القراء يقعون في المصيدة. قد يكون للطريقة التي يختارها بيتشاي للتعامل مع هذه الحملات الإعلامية الرقمية الخاطئة آثاراً ليس فقط على أعمال غوغل، بل على النتائج السياسية حول العالم. وهو مسؤول أيضاً عن الأندرويد **Android** والكروم **Chrome**، وهي المنصات الأكثر استخداماً على نطاق واسع في فئاتها.

وعلى هذا النحو، قد يكون لنهج غوغل في هذه الوسائل تأثيرات كبيرة على الطريقة التي نستخدم بها كل شيء ابتداءً من الهواتف إلى الساعات الذكية وأجهزة الكمبيوتر في المستقبل.

4- تيم كوك Tim Cook

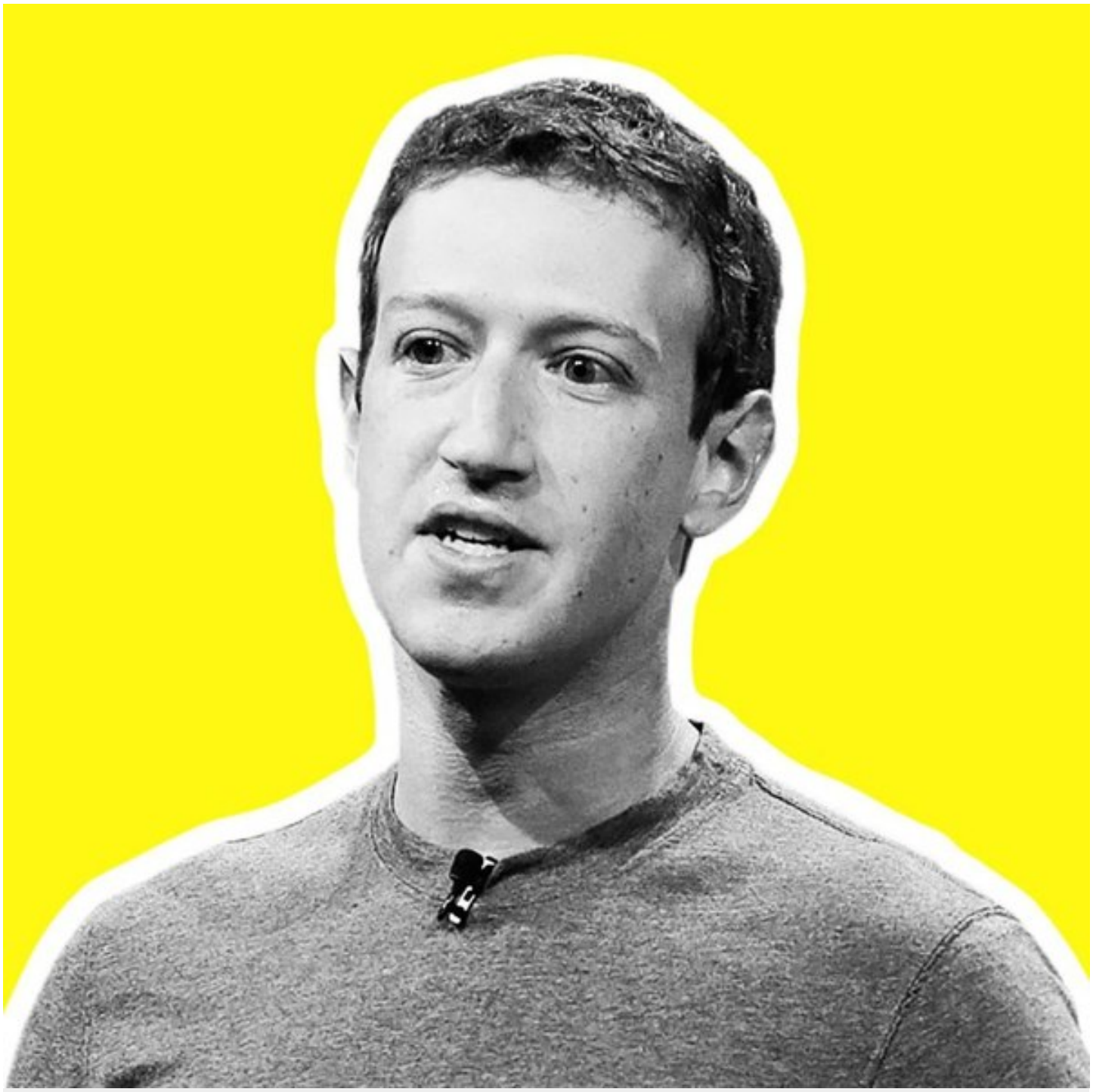


تيم كوك Tim Cook

تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة أبل **Apple**، إحدى العلامات التجارية الأكثر قيمة في العالم، له تأثير لا مثيل له في العالم التقني. على ما يبدو أن أي شيء تقوم به أبل يُقلّد من قبل عدد لا نهائي من المنافسين، هذا يعني أنه يتوجب عليه الابتعاد في خياراته عن هذه الحلقة اللانهائية. ويشاع أن أبل تنوي تجريب كل شيء يتعلق بالذكاء الاصطناعي المتقدم والواقع المعزز والمركبات ذاتية القيادة.

وباعتبار أبل من رواد صناع الذوق الرفيع، فإن الكيفية التي يقرر بها كوك المضي قدماً في أي من هذه المشاريع، سوف تحدد شكل المستقبل التقني للمستهلك.

3- مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg



مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg

نقل مارك زوكربيرغ، المدير التنفيذي للفيسبوك ذو الـ 32 عاماً، الفيسبوك من تجربة في الحرم الجامعي إلى شبكة تواصل اجتماعي ذات نطاق وحجم لم يسبق لهما مثيل. ولم يكتف زوكربيرغ بحوالي 2 مليار مستخدم للفيسبوك، فهو يسعى لربط العالم كله. ويبدو هذا الهدف الغريب أكثر احتمالية للحدوث اليوم مما كان عليه قبل عشر سنوات، ولكنه يواجه الكثير من التحديات في تحقيق هدفه.

إحدى الصعوبات التي يواجهها، انتشار "الأخبار المزورة"، وهي حملات تضليل رقمية مدفوعة بالسياسة أو الربح المادي. وبالنظر إلى

قوة انتشار المحتوى التي لا تصدق في الفيسبوك، فإن كيفية تعامل زوكربيرج مع هذه القضايا سيكون لها تأثير هائل في العالم الحقيقي.

2- جيف بيزوس Jeff Bezos



جيف بيزوس Jeff Bezos

جيف بيزوس هو الشخصية الأكثر تأثيراً لعام 1999 وفقاً لصحيفة التايم. يتطلع بيزوس إلى جعل التجارة الإلكترونية أكثر رواجاً من خلال مبيعات الكتب عبر الإنترنت، إن شركة أمازون التي أسسها بيزوس هي إعادة صياغة لتجارة التجزئة بصورتها الخاصة، ولم تكن أمازون تنوي السيطرة على هذا المجال، إلا أنها المبادِرة في مجال الذكاء الاصطناعي بفضل برمجيتها أليكسا **Alexa**، بالإضافة إلى اعتماد

شركات تقنية كبيرة مثل نيتفلكس **Netflix** وسبوتيفاي **Spotify** على خدمات الويب المقدمة من أمازون **Amazon Web Services** المتمثلة في منصات الحوسبة السحابية. قام بيزوس برهانات كبيرة على عاتقه، فأسس شركة الرحلات الفضائية الخاصة، وقام بشراء واشنطن بوست **Washington Post** عام 2013 بمبلغ 250 مليون دولار.

1- إيلون موسك Elon Musk



إيلون موسك Elon Musk

السيارات الكهربائية، وصواريخ الفضاء، والطاقة الشمسية المخصصة للأغراض السكنية، أياً من تعهدات إيلون موسك هذه قد تربك الشخص العادي. فقد حققت قيادته المذهلة نتائج مذهلة: فقيمة تيسلا الآن تتجاوز 50 مليار دولار، وأثبتت سبيس إكس **SpaceX** نجاح تقنية الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام، لكنه يتوقع نفس الأداء الخارق من موظفيه مما يجعله مديراً صعب المراس. لكن ما هو مسعاه الأخير؟ مدفوعاً بالقلق من أن الذكاء الاصطناعي سيحل مكان الجنس البشري، يعمل موسك على مشروع لدمج أدمغة البشر مع حواسيب قوية.

- التاريخ: 2017-07-19
- التصنيف: تكنولوجيا

#العالم التقني #مبرمجون

المصطلحات

- **ألفا غو (Alpha go)**: هو أول برنامج حاسوبي يهزم لاعبًا محترفًا في لعبة Go، وأول برنامج يهزم بطل العالم في هذه اللعبة. ويعد أيضًا أقوى لاعب على مر التاريخ.

المصادر

- time

المساهمون

- ترجمة
  - زين الهوشي
- مُراجعة
  - دانا أسعد
- تحرير
  - روان زيدان
- تصميم
  - أسامة أبو حجر
- نشر
  - مي الشاهد